

لسان العرب

(عرر) العَرَرُ والعُرَرُ والعُرَّةُ الجربُ وقيل العَرَرُ بالفتح الجرب وبالضم قُرُوحٌ بأَـعْناقِ الفُضْلانِ يقال عُرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ قال الشاعر ولانَ جِلْدُ الأَرْضِ بعد عَرَّهْ أَي جَرَّ به ويروى عَرَّهْ وسيأْتِي ذكره وقيل العُرَرُ داءٌ يأْخذ البعير فيتمعَّطُ عنه وَبَرُّه حتى يَبْدُوَ الجِلْدُ وَيَبْرُقَ وقد عَرَّتْ الإِبِلُ تَعُرُّ وتَعِيرُّ عَرًّا فهي عارَّةٌ وعُرَّتْ واستعَرَّهم الجربُ فَشَا فيهم وجمل أَعَرُّ وعارٌ أَي جَرَبٌ والعُرَرُ بالضم قروح مثل القُوباء تخرج بالإِبِل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثلُ الماء الأَصفر فتُكْوَى الصَّحاحُ لئلا تُعْدِيها المِراضُ تقول منه عُرَّتْ الإِبِلُ فهي مَعْرُورَةٌ فهي مَعْرُورَةٌ قال النابغة فحَمَّ لَلتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَهُ كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وهو راتِعٌ قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لأن الجَرَبَ لا يُكْوَى منه ويقال به عُرَّةٌ وهو ما اعْتَرَاه من الجنون قال امرؤ القيس وَيَخْضِدُ فِي الآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقِّبٍ وَرَجُلٌ أَعَرُّ بَيْنَ الْعَرَرِ وَالْعُرُورِ أَجَرَبُ وَقِيلَ الْعَرَرُ وَالْعُرُورُ الْجَرَبُ نَفْسَهُ كَالْعَرَرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّيْ لِي لِيَغَيِّ خَلِيلَتِي جِهَارًا فَكَلَّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا وَالْمَعْرَارُ مِنَ النَخْلِ الَّتِي يَصِيبُهَا مِثْلُ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ التَّوْزِيِّ وَاسْتَعَارَ الْعَرَّ وَالْجَرَبَ جَمِيعًا لِلنَّخْلِ وَإِنَّمَا هُمَا فِي الإِبِلِ قَالَ وَحَكِي التَّوْزِيُّ إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ نَخْلًا اشْتَرَطَ عَلَى الْبَائِعِ فَقَالَ لَيْسَ لِي مِقْمارٌ وَلَا مِئْخَارٌ وَلَا مِيبَسَارٌ وَلَا مِعْرَارٌ وَلَا مِغْبَارٌ فَالْمِقْمارُ الْبَيْضَاءُ الْبُسْرُ الَّتِي يَبْقَى بُسْرُهَا لَا يُرْطَبُ وَالْمِئْخَارُ الَّتِي تُؤَخَّرُ إِلَى الشِّتَاءِ وَالْمِغْبَارُ الَّتِي يَعْلُوها غُبَارٌ وَالْمِعْرَارُ مَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آخِرَ عَنْ مَنْزِلِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ نَزَلْتُ بَيْنَ الْمَعْرَّةِ وَالْمَجْرَّةِ الْمَجْرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ الْبَيَاضُ الْمَعْرُوفُ وَالْمَعْرَّةُ مَا وَرَاءَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْقُطْبِ الشِّمَالِيِّ سَمِيَتْ مَعْرَّةً لِكثَرَةِ النُّجُومِ فِيهَا أَرَادَ بَيْنَ حَيَيْنِ عَظِيمَيْنِ لِكثَرَةِ النُّجُومِ وَأَصَلَ الْمَعْرَّةُ مَوْضِعَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ وَلِهَذَا سَمَّوْا السَّمَاءَ الْجَرَّ بَاءً لِكثَرَةِ النُّجُومِ فِيهَا تَشْبِيهاً بِالْجَرَبِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَعَارَّهْ مُعَارَّةٌ وَعِرَارًا قَاتَلَاهُ وَأَذَاهُ أَبُو عمرو العِرَارُ الْقِتَالُ يُقَالُ عَارَرْتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَالْعَرَّةُ وَالْمَعْرَّةُ الشَّدةُ وَقِيلَ الشَّدةُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْرَّةُ الْإِثْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَّةٌ بغيرِ عِلْمٍ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ مِنَ الْجَرَبِ أَي يَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ أَمْرٌ تَكْذُرُهُ وَنَهْ فِي الدِّيَّاتِ وَقِيلَ

المَعَرَّةُ الجَنَائِيَةُ أَي جَنَائِيَتُهُ كجَنَائِيَةِ العَرَّةِ وَهُوَ الجَرَبُ وَأَنشد قُلُ لِّلْغَوَارِسِ
 مِنْ غُرَبِيَّةٍ إِنَّهُمْ عِنْدَ الْقِتَالِ مَعَرَّةٌ الْأَبْطَالِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ
 المَعَرَّةُ الْغُرْمُ يَقُولُ لَوْلَا أَن تَصِيبُوا مِنْهُمْ مُؤْمِنًا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَتَغْرَمُوا دِيَّاتَهُ
 فَأَمَّا إِثْمُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْشَهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ شَمْرُ المَعَرَّةُ الْأَذَى وَمَعَرَّةُ الْجَيْشِ أَن
 يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ فَيَأْكُلُوا مِنْ زُرْعِهِمْ شَيْئًا بِغَيْرِ عَمَلٍ وَهَذَا الَّذِي أَرَادَهُ عُمَرُ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ مَعَرَّةِ الْجَيْشِ وَقِيلَ هُوَ قِتَالُ الْجَيْشِ دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَافُكُمُ فَتَصِيبَكُمُ مِنْهُمْ
 مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَالْمَعَرَّةُ الَّتِي كَانَتْ تُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ لَوْ كَذَبُوا أَهْلَ
 مَكَّةَ وَبَيْنَ ظَهْرَانِيَهُمْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ لَمْ يَتَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ لَمْ يَأْمَنُوا أَن يَطَافُوا
 الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَقْتُلُوهُمْ فَتَلْزَمَهُمْ دِيَاتُهُمْ وَتَلْحَقَهُمْ سُبُةٌ بِأَنَّهُمْ قَتَلُوا مَنْ هُوَ
 عَلَى دِينِهِمْ إِذْ كَانُوا مُخْتَلَطِينَ بِهِمْ يَقُولُ تَعَالَى لَوْ تَمَيَّزَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْكُفَّارِ
 لَسَلَطْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَذَّبْنَاَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فَهَذِهِ المَعَرَّةُ الَّتِي صَانَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَنْهَا هِيَ غُرْمُ الدِّيَاتِ وَمَسَبَّةُ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ وَأَمَّا مَعَرَّةُ الْجَيْشِ الَّتِي تَبَرَّأَ مِنْهَا
 عُمَرُ بِقَوْلِهِ فَهِيَ وَطْأَتُهُمْ مَنْ مَرُّوا بِهِ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ وَإِصَابَتُهُمْ إِيَّاهُمْ فِي
 حَرِيمِهِمْ وَأَمَّا وَالِيَهُمْ وَزُرْعُهُمْ بِمَا لَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِيهِ وَالمَعَرَّةُ كَوَكْبُ دُونَ الْمَجَرَّةِ
 وَالمَعَرَّةُ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَاءَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِهَذَا الْحَرْفِ مُشَدِّدِ
 الرَّاءِ فَإِنْ كَانَ مِنْ تَمَعَّرَ وَجْهُهُ فَلَا تَشْدِيدَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ مَفْعُولَةً مِنَ الْعَرِّ فَإِذَا أَعْلَمَ
 وَحِمَارُ أَعَرَّ سَمِينُ الصَّدْرِ وَالْعُنْدُقُ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنْدُقُهُ
 أَكْثَرَ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ الظِّلْمُ يَعْرِرُ عِرَارًا وَعَارَّ يُعَارُّ مُعَارَّةً
 وَعِرَارًا وَهُوَ صَوْتُهُ صَاحَ قَالَ لَبِيدٌ تَحَمَّلْ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَارًا وَعَزْ فَابْعَدْ
 أَحْيَاءَ حِلَالٍ وَزَمَرَتِ النِّعَامُ زَمَارًا وَفِي الصَّحَاحِ زَمَرَتِ النِّعَامُ يَزْمُرُ زَمَارًا
 وَالتَّعَارُّ السَّهَرُ وَالتَّقْلُبُ عَلَى الْفَرَاشِ لَيْلًا مَعَ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ
 الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
 يَقَطَّةً مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ وَقِيلَ تَمَطَّى وَأَنَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُهُ
 مَأْخُوذًا مِنْ عِرَارِ الظِّلْمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أُدْرِي أَهْوَى مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ
 وَالْعَرَّةُ الْجَارِيَةُ وَالْعِرَارُ وَالْعِرَارَةُ الْمُعْجَلَانِ عَنْ وَقْتُ الْفُطَامِ وَالْمُعْتَرَّ الْفَقِيرُ
 وَقِيلَ الْمُتَعَرِّضُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَن يَسْأَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ فِيهِمْ
 قَانِعًا وَمُعْتَرَّ عَرَاهُ وَعَرَّ يَعُرُّهُ عَرًّا وَاعْتَرَّه وَاعْتَرَّ بِهِ
 إِذَا أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِمَاسَ قَفَّ ثَوْرَهَا ثُمَّ
 تَعُرَّ الْمَاءَ فَيَمْنَنُ يَعُرُّ أَي تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرُدُّهُ الْقَفَّ ثَوْرًا يَجُودُ فِي الْقَفْرِ

ولم يُسمَّع القَفَّورُ في كلام العرب إِلَّا في شعر ابن أحمَر وفي التنزيل وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وفي الحديث فَأَكَلْ وَأَطْعَمْ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قال جماعة من أهل اللغة القَانِعُ الذي يسأل والمُعْتَرُّ الذي يُطَيِّف بك يَطْلُب ما عندك سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عن السؤال وفي حديث حاطب بن أبي بِلَاحَة أنه لما كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كتاباً يُنذِرُهُم فيه بِسَيَرِ سَيَدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ أَطْلَعَ ﷺ رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ فَلَمَّا عُوْتُبَ فِيهِ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا عَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِحُفْظِ طُؤُنِي فِي عَيْلَاتِي عِنْدَهُمْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَرِيرًا أَيْ غَرِيبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ دَخِيلًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ وَلَا لِي فِيهِمْ شَيْكَةٌ رَحِمَ الْعَرِيرُ فَعَيَّلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ عَرَّرْتَهُ عَرًّا فَأَنَا عَارٌّ إِذَا أَتَيْتَهُ تَطَلَّبَ مَعْرُوفَهُ وَاعْتَرَّرْتَهُ بِمَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ هَبَ أَطْعَامَهُ سَيِّفًا مُحْدَلًا فَنَزَعَ عُمَرُ الْحِلَاقَةَ وَأَتَاهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ بِهَذَا لِمَا يَعْزُرُكَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يَعُزُّكَ فَفَكَ الْإِدْغَامَ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا الْإِتْسَاعِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لَمَّا يَعُزُّوكَ بِالْوَاوِ أَيْ لَمَّا يَنْدُوبُكَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَيَلْزِمُكَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرِّ لَقَالَ لَمَّا يَعُزُّكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ عَلِيٌّ هَبْ وَقَدْ جَاءَ يَعُودُ ابْنُكَ الْحَسَنَ مَا عَرَّنا بك أَيَّهَا الشَّيْخُ ؟ أَيَّ مَا جَاءَنَا بك وَيُقَالُ فِي الْمِثْلِ عُرَّ فَقَرَّهَ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعَاهُ وَنَفَسَهُ لَا تُعْنِهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ خَلَّاهُ وَغَيَّاهُ إِذَا لَمْ يُطْعَمْكَ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعَلَّهُ يَقَعُ فِي هَلَاكَةٍ تُلْهِمُهُ وَتَشْغَلُهُ عَنْكَ وَالْمَعْرُورُ أَيْضًا الْمَقْرُورُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ أَتَاهُ مَا لَا قِيَامَ لَهُ مَعَهُ وَعُرًّا الْوَادِي شَاطِئَاهُ وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ ذَرَقُ الطَّيْرِ وَالْعُرَّةُ أَيْضًا عَذْرَةُ النَّاسِ وَالْبَعْرُ وَالسَّرَجِينُ تَقُولُ مِنْهُ أَعَرَّتِ الدَّارُ وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُزُّ عُرَّةٌ سَلَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةُ النَّاسِ فَإِنَّهَا تُطْهِرُ الْعُرَّةَ وَهِيَ الْقَذَرُ وَعَذْرَةُ النَّاسِ فَاسْتَعِيرَ لِلْمَسَاوِيِّ وَالْمَثَالِبِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يُدْمِلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ فَيَقُولُ مَكْتَلُ عُرَّةٍ مَكْتَلُ بُرٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعُرَّةُ عَذْرَةُ النَّاسِ وَيُدْمِلُهَا يُصْلِحُهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَكِيلَ عُرَّةٍ إِلَى أَرْضِ لَهُ بِمَكَّةَ وَعَرَّ أَرْضَهُ يَعُزُّهَا أَيْ سَمَّادَهَا وَالتَّعَرَّيرُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ كَانَ لَا يَعُزُّ أَرْضَهُ أَيْ لَا يُزَبِّلُهَا بِالْعُرَّةِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُمَا كُلُّ سَبْعٍ تَمَرَاتٍ مِنْ نَخْلَةٍ غَيْرِ مَعْرُورَةٍ أَيْ غَيْرِ مُزَبَّلَةٍ بِالْعُرَّةِ وَمِنْهُ قِيلَ عَرَّ فلانُ قَوْمَهُ بَشَرًّا إِذَا لَطَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَكُونُ عَرَّهُمْ بَشَرًّا مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْ أَغْدَاهُمْ شَرُّهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ وَنَعَرُّرُ بِقَوْمِ عُرَّةٍ يَكْرَهُونَهَا وَنَحَايَا

جميعاً أَوْ نَمُوتُ فَتُقْتَلُ وَفُلَانٌ عُرَّةٌ وَعَارُورٌ وَعَارُورَةٌ أَيْ قَذَرٌ وَالْعُرَّةُ
 الْأُبْنَةُ فِي الْعَصَا وَجَمْعُهَا عُرَرٌ وَجَزُورٌ عُرَاعِرٌ بِالضَّمِّ أَيْ سَمِينَةٌ وَعُرَّةُ السَّامِ
 الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا وَالْعَرَرُ صِغَرُ السَّامِ وَقِيلَ قَصْرُهُ وَقِيلَ ذَهَابُهُ وَهُوَ مِنْ عِيَابِ الْإِبِلِ
 جَمْلُ أَعْرٍ وَنَاقَةُ عَرَاءٍ وَعُرَّةٌ قَالَ تَمَعُّكَ الْأَعْرَ لَأَقَى الْعَرَاءَ أَيْ تَمَعَّكَ كَمَا
 يَتَمَعُّكَ الْأَعْرُ وَالْأَعْرُ يُحَرِّبُ التَّمَعُّكَ لَذَهَابِ سَنَامِهِ يَلْتَذُّ بِذَلِكَ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 وَكَانُوا السَّيِّئِينَ اجْتَنَبُوا أَمْسَ فَقَوْمُهُمْ كَعَرَاءٍ بَعْدَ الذَّيِّ رَاثَ رَبِيعِهَا
 وَعَرَّ إِذَا نَقَصَ وَقَدْ عَرَّ يَعَرُّ نَقَصَ سَنَامُهُ وَكَدَبُشُ أَعْرُ لَا أَلِيَّةَ لَهُ وَنَعَجَةُ
 عَرَاءٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَجَبُ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ حَادِثٍ وَالْأَعْرُ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ
 خَلْقَةٍ وَفِي كِتَابِ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ لَابْنِ السَّكَيْتِ رَجُلٌ عَارُورَةٌ إِذَا كَانَ مَشْؤُومًا وَجَمْلُ
 عَارُورَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَامٌ وَفِي هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ صَارُورَةٌ وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا
 وَعَرًّا وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَعْرُ وَالْمَعْرَّةُ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الْمَكْرُوهُ وَالْأَذَى وَهِيَ
 مَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَرِّ وَعَرَّهَ بَشَرٌّ أَيْ ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مَعْرُورٌ وَعَرَّهَ
 بِمَكْرُوهٍ يَعْرُرُهُ عَرًّا أَصَابَهُ بِهِ وَالاسْمُ الْعُرَّةُ وَعَرَّهَ أَيْ سَاءَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ مَا آيِبُ
 سَرِّكَ إِلَّا سَرَّ نِي نَصَحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا عَرَّ نِي قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِ لِرُؤْيَا بِنِ الْعَجَّاجِ
 وَلَيْسَ لِلْعَجَّاجِ كَمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَهُ يَخَاطِبُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بَرْدَةَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ أَمْسَى بِبِلَالٍ
 كَالرَّيِّعِ الْمُذْجَنِ أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْمٍ مُغْثِينَ وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ حِرَاءٍ
 مُنْذَحِنٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ يَا قَوْمَنَا لَا تَعْرُرُونَا بِدَاهِيَةٍ يَا قَوْمَنَا وَادْكُرُوا
 الْآبَاءَ وَالْقُدَمَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُرَّهَ فُلَانٌ إِذَا لُقِيَ بِبَلَقِبٍ يَعْرُرُهُ وَعَرَّهَ
 يَعْرُرُهُ إِذَا لَقِيَ بِهِ بِمَا يَشِينُهُ وَعَرَّهَمُ يَعْرُرُهُمْ شَانَهُمْ وَفُلَانٌ عُرَّةٌ أَهْلُهُ أَيْ
 يَشِينُهُمْ وَعَرَّهَ يَعْرُرُ إِذَا صَادَفَ نَوْبَتَهُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْعُرَّى الْمَعْيِيَّةُ مِنْ
 النِّسَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُرَّةُ الْخَلَّاءُ الْقَبِيحَةُ وَعُرَّةُ الْجَرَبِ وَعُرَّةُ النِّسَاءِ
 فَضِيحَتُهُنَّ وَسُوءُهُنَّ عَشْرَتُهُنَّ وَعُرَّةُ الرِّجَالِ شَرُّهُمْ قَالَ إِسْحَقُ قُلْتُ لِأَحْمَدَ سَمِعْتَ سَفِيَانَ
 ذَكَرَ الْعُرَّةَ فَقَالَ أَكْرَهُهُ بَيْعَهُ وَشِرَاءَهُ فَقَالَ أَحْمَدُ أَحْسَنَ وَقَالَ ابْنُ رَاهُوِيَةَ كَمَا
 قَالَ وَإِنْ أَحْتَاجَ فَاشْتَرَاهُ فَهُوَ أَهْوَنُ لِأَنَّهُ يُمْنَجُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ
 وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى فَقَدْ كَانَ لَهُمْ عَرَارٌ وَقِيلَ الْعَرَارُ الْقَوْدُ وَعَرَارٌ مِثْلُ قِطَامٍ اسْمُ بَقْرَةٍ
 وَفِي الْمِثْلِ بَاءَتُ عَرَارٌ بِكَحْلٍ وَهُمَا بَقْرَتَانِ انْتَحَتَا فَمَاتَا جَمِيعًا بَاءَتِ هَذِهِ بِهَذِهِ
 يُضَرَّبُ هَذَا لِكُلِّ مَسْتَوِيَيْنِ قَالَ ابْنُ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيُّ فِيمَنْ أَجْرَاهُمَا بَاءَتُ عَرَارٌ بِكَحْلٍ
 وَالرَّيِّ فَاقْ مَعًا فَلَا تَمْنَنْوَا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْآخِرُ فِيمَا لَمْ
 يُجْرِهِمَا بَاءَتُ عَرَارٌ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ قَالَ
 وَكَحْلٌ وَعَرَارٌ ثَوْرٌ وَبَقْرَةٌ كَانَا فِي سِبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعُقِرَ كَحْلٌ وَعُقِرَتْ بِهِ

عَرَارٍ فَوَقَعَتْ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَفَانَوْا فَضُرِبَا مِثْلًا فِي التَّسَاوِي وَتَزَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ أَيْ فِي نِسَاءٍ يَلْدُونَ الذُّكُورَ وَفِي شَرِّيَّةٍ نِسَاءٌ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ وَالْعَرَارَةُ الشَّدَّةُ قَالَ الْأَخْطَلُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالذَّبْيُوحَ لِيَدَارِمِ وَالْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ وَذَكَرَ عَجْزَهُ وَالْعَزِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَدْرَ الْبَيْتِ لِلْأَخْطَلِ وَعَجْزَهُ لِلطَّرْمَاحِ فَإِنَّ بَيْتَ الْأَخْطَلِ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ أَوْلَاً وَبَيْتُ الطَّرْمَاحِ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِيَطَيَّئِ وَالْعَزِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَقَبْلَهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَيْئًا أَعَزَّ بَتَ لُبِّكَ أَيْسَمَا إِعْزَابٍ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ إِذَا اسْتَعَرَّ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ أَيْ نَدَّ وَاسْتَعَصَى مِنَ الْعَرَارَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَالْعَرَارَةُ الرِّفْعَةُ وَالسُّودَدُ وَرَجُلٌ عُرَاعِرٌ شَرِيفٌ قَالَ مَهْلَهْلُ خَلَّاعِ الْمُلُوكِ وَسَارَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ شَجَرُ الْعُورَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ شَجَرُ الْعُرَا الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَدْبِ وَقِيلَ هُمْ سُوقَةُ النَّاسِ وَالْعُرَاعِرُ هُنَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ لِلْجَنَسِ وَيُرْوَى عَرَاعِرٌ بِالْفَتْحِ جَمْعُ عُرَاعِرٍ وَعَرَاعِرُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ مَا خُذَ مِنْ عُرْءُورَةِ الْجَبَلِ وَالْعُرَاعِرُ السَّيِّدُ وَالْجَمْعُ عَرَاعِرُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْكَمِيتُ مَا أَزْنَتَ مِنْ شَجَرِ الْعُورَا عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا الْعَرَاعِرُ وَعُرْءُورَةُ الْجَبَلِ غُلْظُهُ وَمَعْظَمُهُ وَأَعْلَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ إِلَى الْحَجَّاجِ إِنَّا نَزَلْنَا بِعُرْءُورَةِ الْجَبَلِ وَالْعَدُوُّ بِحَضِيضِهِ فَعُرْءُورَتُهُ رَأْسُهُ وَحَضِيضُهُ أَسْفَلُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ أَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ فَلَوْ أَنَّ رَزَقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْءُورَةِ جَبَلٍ أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ لَأَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَعُرْءُورَةُ كُلِّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَعَرْءُورَةُ الْإِنْسَانِ جِلْدُهُ رَأْسُهُ وَعُرْءُورَةُ السَّنَامِ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَغَارِبُهُ وَكَذَلِكَ عُرْءُورَةُ الْأَنْفِ وَعُرْءُورَةُ الثَّوْرِ كَذَلِكَ وَالْعَرَاعِرُ أَطْرَافُ الْأَسْمَنِ فِي قَوْلِ الْكَمِيتِ سَلَفِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّ لَتِ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَاعِرِ وَعَرْءُورَةٍ عَيْنَهُ فَقَأَهَا وَقِيلَ اقْتُلْهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَعَرْءُورَةٍ صِمَامِ الْقَارُورَةِ عَرْءُورَةٍ اسْتَخْرَجَهُ وَحَرَّكَهُ وَفَرَّقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرْءُورَتِ الْقَارُورَةِ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا سِدَادَهَا وَيُقَالُ إِذَا سَدَدْتُهَا وَسَدَادُهَا عُرْءُورُهَا وَعَرْءُورَتُهَا وَكَأُوهَا وَفِي التَّهْذِيبِ عَرْءُورَةٍ رَأْسُ الْقَارُورَةِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْعَرْءُورَةُ التَّحْرِيكُ وَالزَّعْزَعَةُ وَقَالَ يَعْنِي قَارُورَةً صَفْرَاءَ مِنَ الطَّيْبِ وَصَفْرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ عَرْءُورَتُ رَأْسُهَا لِأُبْلَغِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدُّرًا وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْعُدُّرَاءُ عَرَّاءُ وَالْعَرْءُورَةُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسَمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْزَى وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ بِهِ الْقَطِرَانُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ جَدِيلِيٌّ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ تَسْمِيهِ الْفُرْسُ السَّارُوُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعَرْءُورَةِ ثَمَرٌ أَمْثَالُ النَّبَقِ يَبْدُو أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ حَتَّى يَكُونَ كَالْحُمَامِ وَيَحْلُو فَيُؤْكَلُ وَاحِدَتُهُ عَرْءُورَةُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعَرَارُ بَهَارُ الْبَرِّ وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهُوَ النَّرْجِسُ الْبَرِّيُّ قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ

عبد الله الفشيري أقول لصاحبي والعيس تَخْدِي بنا بَيْنَ المُنْدِيَّةِ فالصِّمَارِ .

(* قوله والعيس تخدي « في ياقوت تهوي بدل تخدي) .

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ فما بَعْدَ العَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ أَلَا يَا
حَبِذَا نَفَحَاتُ نَجْدٍ وَرِيًّا رَوْضَهُ بعد القَطَارِ شهورُ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنَا
بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ ولا سِرَارِ واحدته عَرَارَةٌ قال الأَعشى بِإِضَاءِ غُدُوِّهَا وَصَفَّ رَأْيَ
العَشِيَّةِ كالعَرَارِهُ معناه أَنَّ المَرأَةَ الناصعةَ البياضَ الرقيقةَ البَشَرَةَ تَبْدِيصُ
بالغداة ببياض الشمس وتَصْفَرُّ بالعشيَّ باصفرارها والعَرَارَةُ الحَنُوءَةُ التي
يَتَدَيَّمَنَّ بِهَا الفُرسُ قال أَبُو منصور وَأَرَى أَنَّ فَرَسَ كَلْبِجَةٍ اليَرْبُوعِي سَمِيَتْ
عَرَارَةً بِهَا واسم كلحية هُبَيْرَةُ بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه تُسَائِلُنِي
بنو جُشَمَ بن بَكْرِ أَغَرَّاءُ العَرَارَةُ أَمْ يَهَيْمُ ؟ كُفَيْتُ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ ولكن
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ ومعنى قوله تسألني بنو جشم بن بكر أَي على جهة
الاستخبار وعندهم منها أَخْبَارٌ وذلك أَنَّ بني جشم أَغَارَتْ على بَلَدِيَّ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ
وكان الكَلْبِجَةُ نازلاً عندهم فقاتَلَهُ هو وابْنُهُ حتى رَدُّوا أَمْوَالَ بَلَدِيَّ عَلَيْهِمْ
وَقُتِلَ ابْنُهُ وقوله كَمِيتٌ غير محلفة الكَمِيتُ المحلف هو الأَحَمُّ والأَحْوَى وهما يتشابهان
في اللون حتى يَشْكُ فِيهِمَا البَصِيرَانِ فيحلف أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كُفَيْتُ أَحَمُّ ويحلف
الآخَرُ أَنَّهُ كُفَيْتُ أَحْوَى فيقول الكلحية فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون
الصَّرْفِ وهو صبغ أَحْمَرُ تصبغ به الجلود قال ابن بري وصوابُ إِشَادَةِ أَغَرَّاءُ العَرَادَةُ
بالدال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عرد وَأَنشد البيت أَيْضاً وهذا هو الصحيح وقيل
العَرَارَةُ الجَرَادَةُ وبها سَمِيَتْ الفرس قال بشر عَرَارَةُ هَبِئَةٌ فِيهَا اصْفَرَّارُ ويقال هو
في عَرَارَةٍ خَيْرٍ أَي في أَصْلٍ خَيْرٍ والعَرَارَةُ سُوءُ الخلق ويقال رَكِبَ عُرْءُورَهُ إِذَا
سَاءَ خُلُقُهُ كما يقال رَكِبَ رَأْسَهُ وقال أَبُو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأَةً
وَرَكِبَتْ صَوْمَهَا وَعُرْءُورَهَا أَي ساء خُلُقُهَا وقال غيره معناه رَكِبَتْ القَذِرَ من
أَفْعَالِهَا وَأَرَادَ بَعُرْءُورَهَا عُرَّتَهَا وكذلك الصوم عُرَّةُ النعام ونخلة مِعْرَارُ أَي
مَحْشَاةُ الفراء عَرَّرْتُ بكَ حَاجَتِي أَي أَنزَلْتُهَا والعَرِيرُ في الحديث الغَرِيبُ وقول
الكميت وبَلَدُهُ لَا يَنَالُ الذُّبُّ أَفْؤُورُهَا ولا وَحَى الولَدَةُ الدَّاعِينَ عَرَّارَ
أَي لَيْسَ بِهَا ذَنْبٌ لِبُعْدِهَا عَنِ النَّاسِ وعَرَارِ اسم رجل وهو عَرَارِ بن عمرو بن شاس الأَسَدِي
قال فِيهِ أَبَوُهُ وَإِنَّ عَرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنَكِبِ
العَمَمُ وعُرَّاعِر وعُرْءُورُ والعَرَارَةُ كُلُّهَا مواضع قال امرؤ القيس سَمَا لَكَ
شَوْقٌ بعدما كان أَقْصَرَا وَحَلَّاتٌ سُلَيْمَى بَطْنِ طَبِيٍّ فَعَرَّعَرَا وَيروى بطن قَوْسٍ
يخاطب نفسه يقول سَمَا شَوْقُكَ أَي ارتفع وَذهب بكَ كُلُّ مَذْهَبٍ لِبُعْدِهِ مَن تَحْبِبُّهُ بعدما

كان أَقصرُ عنكَ الشوقُ لِقُرْبِ المُحِبِّ ودُنُوِّهِ وقال النابغة زيدُ بن زيد حاضِرُ
بُعْراءِ وعلى كُنْدَيْبِ مالِكُ بن حِمَارٍ ومنه مِلاحُ عُرْاءِريَّ وعَرَّعارِ لُعبِة
للصبيان صِيدِيانِ الأعرابِ بني على الكسرة وهو معدول من عَرَّعَرَة مثل قَرَّقارِ من
قَرَّقَرَة والعَرَّعَرَة أَيْضاً لُعبِةٌ للصبيان قال النابغة يَدْعُو ولِيدُهُمُ بها
عَرَّعارِ لأن الصبي إِذا لم يجد أَحداً رَفَعَ صَوْتَهُ فقال عَرَّعارِ فَإِذا سَمِعُوهُ خرجوا
إِلَيْهِ فَلَاعَبُوا تلك اللَّعْبَةِ قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الأَرَبِ وهو عندي
نادر لأن فَعالٍ إِِنما عدلت عن افْعَل في الثلاثي ومَكَّنَ غَيْرُهُ عَرَّعارِ في الاسمية قالوا
سمعت عَرَّعارِ الصبيان أَيْ اختلاطَ أَصواتهم وأَدخلَ أَبو عبيدة عليه الألف واللام فقال
العَرَّعارُ لُعبِةٌ للصبيان وقال كراع عَرَّعارُ لعبة للصبيان فَأَعْرَبَهُ أَجْراه مُجَرِّى
زينب وسُعاد